

الدولة الهاشمية العباسية سنة 1-441

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. لا زلنا في سنة مائة واربعة واربعين. هذه السنة ابو جعفر - 00:00:00

منصور حاول ان يتخذ طريقة جديدة في استقطاب محمد وابراهيم ابناء عبد الله ابن وصل الامر في ابي جعفر المنصور وعليكم السلام وصل الامر في ابي جعفر المنصور الى انه ضاقت به السبل - 00:00:20

جيش كل ما يقدر عليه الحاكم في تلك الفترة من اجهزة لكي يرصد تحركات محمد وابراهيم ابناء عبد ابن الحسن. هؤلاء لهم مكانة دينية. كونهم من ابناء علي رضي الله عنه. وامهم فاطمة رضي الله عنه. وكانت الدعوة في بدايتها الى الرضا من - 00:00:40

قال محمد صلى الله عليه وسلم. وابو جعفر المنصور الناس قد جربت ظلمه. لانه حكم الان ما يقارب خمس الى ست سنوات والرجل لم يبخل في الظلم حتى على عمه وابناء عمه وقرباته. بل وقد قتل ابا مسلم صاحب الدعوة - 00:01:00

فهناك تهم كثيرة حول ابي جعفر المنصور. فلما حج ابو جعفر المنصور في سنة اربع واربعين ومئة طلب حضور عبدالله ابن آآ حسن عبدالله بن حسن والد محمد وابراهيم. في هذه السنة لم يقال - 00:01:20

يعني مقابلة قوية بل طلب ان يؤتى به اليه او يسجن يعني سريعا دون المرور به. فعبدالله بن حسن صاحب بلاغة صاحب قدرة كلامية كما جاء انه ما سارة يعني بالخفاء ما صار عبدالله بن حسن احدا قط الا فتلاه عن رأيه. يعني جعله يرجع عن - 00:01:40

صحيح ابو جعفر المنصور في سنة اربعة واربعين امر بحمل بنو حسن. كل من من كان من ذرية الحسن امر بان يسجن في الكوفة. بل وعذبهم يعني بالحرب النفسية يعذبهم وعذب بعد راح نأخذ الان اللي هو محمد آآ ابن ابراهيم العثماني وهذه يعني - 00:02:05

شنيعة حاول ابو جعفر انه يوجهها لاحظ الحروب النفسية التي استخدمها ابو جعفر المنصور لما دخل محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن ابي جعفر قال ايه يا ديوث قال ما هي يا امير المؤمنين؟ قال - 00:02:35

قال فمما حملت ابنتك؟ فمما حملت؟ ابنتك وكانت تحت ابراهيم ابن عبد الله ابن حسن ابن الحسن وقد اعطيتني الموائيق والايامن بالعناق والطلاق الا تغشني ولا تمالي علي عدوة وانت تدخل على ابنتك متخضبة متعطرة ثم تراها حاملا فلا يروعك حمله -

00:02:55

معناتها ان ابراهيم زوجها يخشاها. وانت تزعم انك لم تره منذ كذا سنة فكيف حملت امرأتك؟ فاما ان انك رضيت بها في الفاحشة والعياذ بالله واما انك عندك علم عن ابراهيم - 00:03:26

فلما اخذ الامر يعني يطول قال له ربما الم بها وانا لا ادري هنا يعني جواب دبلوماسي سياسي بس لا يقنع بابي جعفر لان المسألة مسألة ملك فضربه خمسين ومئة سوط - 00:03:48

وابو جعفر يفتري ولا يكفي يفتري ويقنعني يتهمها بالزنا والعياذ بالله ابو جعفر المنصور كما جاء لم يزل يعني جميل الرأي في محمد محمد من؟ محمد بن عبدالله. فقال احد الاتباع هنا السياسة تلعب دور لانك انت تريد ان تنصح - 00:04:06

امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اما اهل خراسان فشيعةك وانصارك واما اهل العراق فشيعة اذهان ابي طالب. واما اهل الشام فوالله ما علي عندهم الا كافر وما يعتدون باحد من ولده ولكن اخاهم محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان - 00:04:34

لو دعا اهل الشام ما تخلف عنه منهم رجل واحد. فهنا وقعت في نفس ابي جعفر لذلك قال كازانية والعياذ بالله. وجره الى هذا الامر حتى ضربه وعذبه وسجنه مع بني علي - 00:05:04

فلما وصلوا اليه في الشام او في الربرة يعني هذا طريق الشام مع طريق العراق قال لي عبد الله ابعت الي رجلا واعلم انه غير عائد اليك ابدا. يريد ان يتناقش مع رجل من ابنائك بس اعلم انه لن يرجع اليك ابدا. كناية عنه - [00:05:24](#)

القتل. فقام احد اصال الابناء وهو موسى. واراد ان يفتدي اهله. عذبه ابو جعفر المنصور وضرب حتى يعني في بعض الامور يعني ضربه ضرب السياط حتى يقول لا ادري بما ضربت؟ فقال له ابو جعفر هذا فيض فاض مني فافرغت منه سجلا لم استطع رده. ومن - [00:05:45](#)

الموت فانطلق الى المدينة عند رياح لكي يجلب إبراهيم ومحمد ابن عبد الله ابن الحسن وطبعا جلس في بيته ولم يخرج منه فقام رياح فاوثقوا وبعثوا مرة اخرى الى ابي جعفر المنصور. ابو جعفر المنصور يعني قيد قيد ابناء ابناء حسن ابن - [00:06:12](#)

الحسن وبعث بهم الى العراق بيخرجهم من المدينة الان حسنا بن عبدالله. عبد الله بن حسن بنو حسن كلهم حسن ابن حسن وعبدالله بن حسن عائلة كل عائلة حسن ابنه الحسن ابن علي ابن ابي طالب فلما مروا الى منطقة النجف قال اما - [00:06:41](#)

ترون في هذه القرية من يمنعنا من هذا الطاغية طبعا ما نفهم احد لما دخل محمد بن ابراهيم بن حسن كل ما بنو حسن اخذهم جعفر يريد محمد وابراهيم باي وسيلة. ابنا عبد الله بن حسن يريدهم باي وسيلة. فلما دخل عليه قال انت الديباج الاصفر - [00:07:01](#)

قال نعم. قال اما والله لاقتلك قتلة ما قتلها احدا من اهل بيتك. ثم امر باسطوانة مبنية ففرغت ثم ادخل فيها فبنى عليها وهو حي. ثم يعني جمع محمد ابن عبد الله ابن عمر محبوس وهو يعلم يعني براءته فالان اسمع لهذا يقول اه - [00:07:25](#)

هذا رجل اه يقال له ابو عوانة بعث الى ابي جعفر المنصور يقول لرجل يقول اخبر امير المؤمنين ان خراسان قد تقاعسوا وطال عليهم امر محمد ابن عبد الله. تذكرون في الدروس الماضية لما جاء جيش آا ابو جعفر قتيبة بن سل - [00:07:55](#)

وبعته الى خراسان حتى يعرف احوالهم اتضح انهم مواليون مماثلون لعبدالله ومحمد ابراهيم هو محمد ابنا؟ عبد الله بن حسن على ابي جعفر. فهذا الرجل قال الناس ينتظرون خروجه فاضطر ابو جعفر لحيلة خبيثة وهي ان قتل محمد بن عبدالله بن عمرو - [00:08:15](#)

وبعته اليهم بعث رأسه. وان قوم يحلفون انه محمد ابن عبد الله. موافقة الاسم؟ الحمد لله من عبد الله هذا محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان وذاك اسمه محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن ابن - [00:08:42](#)

علي بن ابي طالب. فهنا استطاع ابو جعفر ان يعني يفت في اعضاده. في ليلة من الليالي وابو الازهر احد موالي ابي جعفر جاءته رسالة كان والي المدينة جائته او او مساعد لوالي المدينة - [00:09:02](#)

جاءته رسالة فالقاها وانطلق. يقول احد الحراس يقول فقرأتها فاذا فيها. انظر يا ابا الازهر. ما امرت به في مدله فعجله وانفذه يقصد عبد الله بن حسن والد محمد وابراهيم فهلك عبد الله ابن حسن بهذه الطريقة. طبعا اتهمه ابو جعفر. انك قتلتاه او امرت - [00:09:22](#)

قتله ابو جعفر قال لم يكن لي ذنب سرب اليه ان ابنه قد قتل فصعد قلبه ومات فهذه من حيل ابي جعفر المنصور. طبعا الان انتقلنا الى السند خمس اربعين - [00:09:50](#)

ومئة في هذه السنة خرج محمد ابن عبد الله ابن حسن في المدينة وخرج ابراهيم ابن عبد الله بعده بالبصرة فاما اه فابراهيم فمحمد ابن ابراهيم كما قدمنا في الدرس الماضي كان - [00:10:11](#)

في احدى ضواحي المدينة او الجبال التي موجودة وان الطلبة اتركه ولحقه ورهقه حتى سقط ابن له من الجبل تتقطع وقدمناها في الدرس الماضي وكان جسيما فنزل في ماء ينتقع فيه ويتنظف - [00:10:31](#)

والذي عطل محمد بن عبدالله بان الخروج في الوقت الذي حدده انه اصيب بالجذري. فهو الذي اخره نوعا ما انظر لا زالت الازمات كما هي منذ الدهر منذ وجد الناس الى يوم الناس هذا ان اذا صارت ازمة الناس تلجأ الى السوق فتشتري - [00:10:51](#)

البذاء حتى تأمن جانب غلاء المعيشة او فقدانها يقول تحدثت المدينة بظهور محمد فاسرعنا في شراء الطعام حتى باع بعضهم حلي نسائه ادارة هذا حتى يجلب الطعام الى بيته. آا سمعت الظجة الناس انتشر عندهم - [00:11:11](#)

تتسرب من ناحية الى ناحية فوصل الى رياح محاكم المدينة او امير المدينة ان محمد ابن عبد الله ابن حسن خارج هذه الليلة عليك

السلام فبعث الى جنوده فجاءته بنو زهرة وهم فخذ من قريش فجاءوه باكملهم فلما ارادوا يدخلون - 00:11:35 عليه قال لهم لا تدخل علي الرجال طروقة بالسلاح طرق يعني بالليل تدخل علي ليل رجال معاهم سلاح كانوا ينتظرون في الخارج. فخرج محمد ابن عبد الله ابن حسن في هذه الليلة. وكان معه قرابة - 00:11:55 المئتين المئتان والخمسون رجلا. فلما جوا الى المدينة هناك طريقان طريق بني بنو سلمة ايها راح يختار؟ بني سلمة لان فيه التفاؤل الاسم فكان فيه هذا طبعا عادت الذين يخرجون يريد التأييد فاول المؤيدون هو عندما تذهب الى السجن تكسره وتخرج من؟ فيفا تكسب فيهم جميلا - 00:12:16 طبعا ابراهيم محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم. اه طبعا ما لم تجد لم يجد صعوبة في المدينة. لان كلهم موالين لله وهو اقرب الى ابي جعفر. والعائلة عايشة سنوات طويلة في هذا المكان. فكان خروجه بلا اي مشاكل ولا اي - 00:12:48 يعني تعب او مشقة فخرج في سنة في رجب القول ان في رجب سنة واربعين ومئة. والقول الثاني انه لليلتان بقيتان من جمادى الآخرة سنة خمس واربعين ومئة. هي ايام يعني ثلاثة ايام اربعة ايام بينهما يعني. طبعا ما قتل - 00:13:08 احد ولا حاول انه يعني يظر احد وكانت خطبته التي قالها بعدما رقى المنبر قال اما بعد ايها الناس فانه كان من امر هذا الطاغي يا عدو الله ابي جعفر - 00:13:33 ما لم يخف عليكم ما لم يخفى عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معاندا لله في ملكه وتصغير للكعبة الحرام وانما اخذ الله فرعون حين قال انا ربكم الاعلى وان احق الناس بالقيام بهذا الدين - 00:13:47 المهاجرين الاولين والانصار المواسين. اللهم انهم قد احلوا حرامك. وحرموا حلالك وامنوا من خفت واخاف من امنت اللهم فاحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ايها الناس اني والله ما خرجت من بين اظهركم وانتم عندي اهل قوة ولا شدة. ولكني اخترتكم لنفسني. والله ما جئت هذا هذه - 00:14:07 وفي الارض يعبد فيها الا وقد اخذت لي البيعة منها فمحمد ابن عبد الله خطبته بين عيوب ابي جعفر. اول عيب انه يريد ان يكون ربا والامر الثاني انه محل الحرام وحرموا - 00:14:37 حلال وايضا انهم قربوا من اخافه الله وبعدوا من يعني خاف الله طبعا لما اخذ محمد المدينة ما تخلف يعني انه احد من وجوه الناس الا قليل هنا الرجل ايهم اقرب ابو جعفر ولا محمد؟ اقرب الى الدين - 00:14:55 محمد لانه جدته فاطمة وهو حفيد النبي صلى الله عليه وسلم ابوه علي فمن الناحية الدينية له وجاهة وقوة الى درجة ان الامام مالك رضي الله عنه نقل انه سئل - 00:15:19 عن خروج محمد قالوا له يا ابا عبد الله نخرج مع محمد ابن عبد الله وفي اعناقنا بيعة لابي جعفر قال انما بايعتم وليس على كل مكروه يمين. لما سمعوا فتوى الامام مالك اسرعوا مع محمد ولزم الامام مالك بيته - 00:15:34 رضي الله عنه. جاء محمد بن عبدالله الى رجل يقال له اسماعيل بن عبدالله بن جعفر. قد عمر دهرنا طويلا اذا في السن كبير جدا فقال يا عم بايعني فقال له يا ابن اخي انت والله مقتول فكيف ابايحك - 00:15:57 واضح جدا من النتائج المعطيات النتيجة معروفة. انت مقتول. فجاءت امرأة يقال لها حمادة حمادة هذه آآ هي بنت معاوية. فجاءت فقالت يا عم ان اخوتي قد اسرعوا الى ابن خالهم. وان - 00:16:21 كان قلت هذه المقالة ثبتت عنه الناس فابي. قال هذا الذي عندي انه مقتول. فقامت فقتلته فطبعا لما جاو يصلون قام محمد بن عبد الله ليصلي عليه فقام ابنه فقال تأمر بقتل ابي ثم تصلي عليه؟ فطبعا الحرس ابعده - 00:16:41 صلى عليه محمد. محمد ابن خالد القسري. يقول لما ظهر محمد وانا في حبس ابن حيان اطلقني. فلما سمعت دعوته التي دعا اليها على المنبر قلت هذه دعوة حق والله لابلين لابلين الله فيها بلاء حسنا. فقلت يا امير المؤمنين انك خرجت في هذه البلد - 00:17:02 والله لو وقف على نقب من انقابها مات اهلها جوعا وعطشا. هنا الخل الي في محمد ابن عبد الله ان المدينة معروفة الابواب والطرق وليست محل زراعة ولا محل انهار ولا محل مياه فبسرعة جديدة لو مسكت انقابها اي التي مداخلها تنتهي - 00:17:28

الذين فيها. سريعا جدا ما ينتهون عطشا وجوعا فانهض معي فانما هي عشر يعني عشر ليالي حتى اضربه بمئة الف سيف فابى عليه فاني لعنه اذ قال لي ما وجدنا من حر المتاع شيئا اجود من شيء وجدناه عند ابن ابي فروة. الان - [00:17:51](#)
حر المتاع امير المؤمنين يقول ما وجدنا حر المتاع الا عند فلان. فقال له فلا اراك الا قد ابصرت حر المتاع. هنا محمد بن خالد بن عبد الله القسري غير ولاءه وانطلق الى - [00:18:15](#)

ابي جعفر فلما حس فيه محمد قبض عليه وسوضعه في السجن. نعم. الان اه المنصور كانت كان خروج محمد عليه وقت خطط لمدينة بغداد بغداد لم تكن مبنية للعصر المنصور لم تكن مبنية فالمنصور لم يشأ ان يمكث في الكوفة ولا في البصرة ولا في - [00:18:33](#)

ولا في مدائن فاراد ان يكون له مدينة على طرازه هو بغداد ما كانت موجودة هو التي بناها لذلك تسمى مدينة المنصور وقيل بغداد والمشهور اللي هي مدينة السلام. هي الذي سماها المنصور مدينة - [00:19:02](#)
السلام. طبعا فلما يعني خرج عليه وهو في هذا الامر نزل الى الكوفة. وصمت صمتا طويلا فقال لي احد اتباعه قال له خرج محمد قلت اين؟ قال بالمدينة. قال هلك والله واهلك. خرج والله في غير عدد. ولا رجال - [00:19:22](#)
خرج في غير عدد ولا رجال. واسمع يقول هذا قد تقدم في دولة بني امية لما قال الا احثك حديثا تفنيه سعيد ابن عمرو ابن جعد المخزومي. قال كنت مع مروان ابن محمد اخر خلفاء بني امية يوما - [00:19:48](#)
واقفة فقال يا سعيد من هذا الذي يقاتلني في هذه الخيل؟ قلت عبدالله بن علي ابن عبد الله ابن عباس قال ايهم هو؟ قال عرف اه قلت رجل اصفر حسن - [00:20:09](#)

رقيق الذراعين رجل دخل عليك يشتم عبد الله بن معاوية حين هزم قال قد عرفته والله لوددت ان علي ابن ابي طالب يقاتلني مكانه. ان عليا وولده لا حظ لهم في هذا الامر. وهذا رجل من بني هاشم - [00:20:29](#)
وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس معه ربح الشام ونصر الشام يا ابن جعدة تدري ما حملني ان عقدت لعبد الله وعبيد الله بن مروان. وتركك عبد الملك وهو اكبر من عبيد الله؟ قلت لا. قال وجدت الذي - [00:20:49](#)
بهذا الامر عبد الله. وكان عبيد الله اقرب الى عبد الله من عبد الملك. فعقدت له. هنا المنصور قال انشدك الله احثك هذا ابن جعدة؟ قلت ابنتا سفيان ابن معاوية طالق البتة ان لم يكن حدثني ما حدثك. فالمسألة - [00:21:09](#)
طبعا لم يثبت في التاريخ ان ابناء علي رضي الله عنه ادركوا ملكا غير علي رضي الله عنه والحسن في رجل من ال اويس لما خرج محمد ركب ناقته في تسع ليالي وصل الى المنصور - [00:21:29](#)

فقال للحاجب اريد المنصور قال ابليغي ابلغه. دخل ليلا فما زال بهم حتى ادخل على المنصور فقال له المنصور آا ماذا تريد؟ قال خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قال قتلته والله ان كنت صادقا. اخبرني من معه؟ فسمى لي من خرج معه من وجوه اهل المدينة واهل بيته. قال انت - [00:21:47](#)

وعاينته قال انا رأيته وعايينته وكلمته على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر المنصور فاخذ فوظع هذا الرجل في بيت ثم جاءته الاخبار تتوالى ان محمد بن عبد الله خرج في المدينة - [00:22:12](#)

قال والله لاوطن لاوطن الرجال عقبيك. ولاغنيك فاعطاه تسعة الاف عن كل ليلة الف الان المنصور لما خرج محمد قال انا ابو جعفر استخرجت الثعلب من جحره منصور كان يقول انت اخرج وسوف ادبر لك ما يقتلك. لكنك تهرب مني كيف الحيلة - [00:22:31](#)
لكن عند خروجك استطيع ان اواجهك. طبعا المنصور الان الامر شديد لا يريد ان يتخذ قرار قبل ان يعرف موضع قدمه ومكان بصره فبعث الى عبد الله ابن علي عبد الله ابن علي عمه والذي خرج عليه في الشام وقتته هزمه ابو مسلم الخرساني وهذا الرجل -

[00:23:01](#)

من عباقرة بني العباس لكن المنصور اراد ان يستبقه في السجن وكان خيرا له يعني فقال ان هذا الرجل قد خرج فان كان عندك رأي فاشر به علينا. وكان ذا رأي عندهم - [00:23:28](#)

اسمع الى ذكاء عبد الله بن علي قال اني محبوس. والمحبوس ومعاني اني المحبوس. محبوس الرأي فاخرجني حتى يخرج رأيي.

فقال ابو جعفر لو جاءني حتى يضرب بابي ما اخرجتك - [00:23:47](#)

وانا خير لك منه وهو ملك اهل بيتك فارسل اليه عبد الله. ارتحل الساعة حتى تأتي الكوفة فاجثم على اكبادهم. فانهم شيعة اهل هذا البيت وانصارهم. ثم احففها صالح فمن خرج منها الى وجه من الوجوه او اتاها من وجه من الوجوه فاضرب عنقه. وابعث الى سلم ابن

قتيبة ينحدر - [00:24:06](#)

عليك وهو بالري واكتب الى اهل الشام فمرهم ان يحملوا اليك من اهل البأس والنجد ما ما يحمل البريد فاحسن جوائزهم ووجههم

معسل ففعل اول امر اول امر يفعله الانسان انه - [00:24:36](#)

تقتل المادة او الامر قتل ماذا المنصور؟ بدأ باستشارة عبد الله بن علي قتل المادة وهي انه يخرج احد من انصار الشيعة الى المدينة. فاجثم ابو منصور على الكوفة والخروج والدخول معناته اعداء. يضع المسالحي. فوق هذا استعان به انسان خبير وهو سلمى ابن قتيبة -

[00:24:59](#)

ثاني شي لا تقاتل باهل العراق لانه ولانهم لعلي رضي الله عنه فبعث الى اهل الشام المنصور قبلها بعث اعمامه الى عبد الله بن علي

قال ما جاء بكم الا امر؟ قالوا جئنا نستأذن قال منذ دهر وانا مسجون لم تأتوني فما - [00:25:25](#)

حتى اخبره قال ان البخل قد قتله يقصد من؟ ابو جعفر المنصور مشهور عنه بالبخل. قال ان البخل قد قتل فمره فليخرج المال

فليعطي الاجناد. فان غلب فما اوشك ان يعود اليه المال. وان غلب - [00:25:45](#)

لم يخدم صاحبه على درهم واحد. ان انتصر منصور سهل جدا انك ترجع. ترجع المال وان قتل وانتهيت وتدمر المال الذي انفقته كان

مقابل انتصار ذاك الرجل الان حتى يعذر المنصور صارت بينه وبين - [00:26:05](#)

محمد ابن عبد الله مراسلة راح نأخذ منها بعض الامور هي ليست كل الامور يعني اه طويلة جدا وهي تستحق ان الانسان يقرأها بانعام

يقول ابو منصور من عبد الله ابن عبد الله امير المؤمنين الى محمد ابن عبد الله انما جزاء الذين يحاربون الله - [00:26:32](#)

رسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا

ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية قال ولك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)

ان تبت ورجعت من قبل ان اقدر عليك ان اؤمنك وجميع ولدك واخوتك واهل بيتك ومن اتبعك على دمانكم وامراضكم واسوغم ما

اصبت من دم او مال واعطيك الف الف درهم وما سللت من الحوائج وانزلت من البلاد حيث شئت. وان اطلق من حبسي من اهل بيتك

- [00:27:22](#)

وان اؤمن كل من جاءك وبايعك واتبعك او دخل معك في شيء من امرك ثم لا اتبع احدا منهم بشيء كان منه ابدا. فان اردت ان تتوفق

لنفسك فوجه الي من احببت يأخذ لك من الاماني والعهد وما تثق به - [00:27:52](#)

اذا كلام المنصور كلام جميل. فقام محمد ابن عبد الله فبعث اليه قال من عبد الله المهدي الى محمد ابن عبد الله اقالها من ام عبد الله

المهدي محمد ابن عبد الله الى عبد الله ابن محمد - [00:28:16](#)

عبد الله ابن محمد. قال طاء س ميم تلك آيات الكتاب المبين اتل عليك من نبأ موسى هو فرعون التي اول سورة القصص الى قوله ما

كانوا يحذرون. وانا اعرض عليك مثل الذي عرضت علي - [00:28:36](#)

وان الحق حقنا. وانما ادعيتهم هذا الامر بنا. وخرجتم له بشيعتنا وحظيتهم بفضلنا وان ابانا عليا كان الوصي وكان الامام. فكيف ورثتم

ولايته وولده احياء ثم قد علمت انه لم يطلب هذا الامر احد له مثل نسبنا وشرفنا وحالنا وشرف ابائنا لسنا من - [00:28:56](#)

ابناء اللعنة ولا الطرداء ولا الطلقاء. ولم يمت احد من بني هاشم بمثل الذي نمت به من القرابة خوى الفضل فجعل يذكر الحسن

والحسين وفاطمة رضي الله عنها وفضلهم في الجاهلية وفضلهم في الاسلام امور جميلة - [00:29:27](#)

جدة فرد عليه ابو جعفر المنصور رد تليق قال له بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك فاذا جل فخرك

بالنساء فاذا جل فخرك بقرابة النساء لتضل بها الجفا والغوغاء. ولم يجعل الله النساء كالعمومة - [00:29:47](#)

ولا كالعصبة والاولياء. لان الله جعل العم ابا وبدأ به في كتابه على الوالدة الدنيا ولو كان اختيار الله لهم على قدر قرابتهم كانت امنة اقربهم رحما. واعظمهم حقا واول من يدخل - [00:30:18](#)

الجنة غدا ولكن اختيار الله لخلقه على علمه لما مضى منهم واصطفائه لهم. اما ذكرك فاطمة ام ابي عبد الله فاطمة بنت هاشم ام علي رضي الله عنها واما ذكرك فاطمة بنت هذه ام ابي - [00:30:38](#)

طالبة ولادتها فان الله لم يرزق احدا من ولدها الاسلام لا بنتا ولا ابنا ولو ان احدا رزق الاسلام بالقرابة رزق فعبد الله اولاهن بكل خير في الدنيا والاخرة ولكن الله يختار لدينه من يشاء. ثم قال واما ما فخرت به من فاطمة ام علي. الاولى هذيج ام ابي - [00:30:58](#)

اه صحيح اه لا هي علي امه فاطمة وابو طالب امه فاطمة والحسن امه فاطمة. فهذه من يعني من الغرائب التي في الانساب. ان الحسن امه فاطمة. وعليه امه فاطمة وابو طالب - [00:31:22](#)

هم فقر. فذكر الاولى فاطمة ام ابي طالب. وفاطمة الاخرى قال واما ما فخرت به من فاطمة ام علي. وان هاشم من ولده مرتين من فاطمة ام حسن وانا عبد المطلب ولده مرتين وانا النبي صلى الله عليه وسلم ولدك مرتين فخير الاولين والاخرين - [00:31:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرده هاشم الا مرة ولا عبد المطلب الا مرة. وزعمك انك اوسط بني نسا واصلحهم اما واما وانه لم تلدك العجم ولم تعرقك فيه كامهات الاولاد فقد رأيتك فخرت على بني هاشم - [00:32:02](#)

فيما اضطر فانظر ويحك اين انت من الله غدا فانك قد تعديت طورك وفخرت على من هو خير منك نفسا واما واولا واخرا ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)

يقول واما خيار بني ابيك خاصة واهل الفضل منهم الا بنو امهات اولاد. واما ولد فيكم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن حسين وهو لام ولد. ولهو خير من جدك حسن بن حسن. وما كان فيكم بعد - [00:32:39](#)

ومثل ابنه محمد ابن علي وجدته ام ولد ولا هو خير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته ام ولد ولا هو خير منك لاحظ كل نقطة عقب عليها ابي جعفر الان واما قولك انكم بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

ان الله تعالى يقول في كتابه ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكنكم بنات بنته. وانها لقرابة قريبة ولكنها لا تحوز ميراث. ولا تراث الولاية. ولا تجوز لها الامامة. فكيف - [00:33:19](#)

اورثوا فكيف تورث بها؟ ولقد طلبها ابوك بكل وجه فاخرجها نهارا ومرظها سرا ودفن ليلة يقصد على فاطمة رضي الله عنها. فأبى الناس الا الشيخين وتفضيلهما. ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بين المسلمين - [00:33:39](#)

ان الجد ابا الام والخال والخالة لا يورثون او لا يورث هذي اخذها الشاعر ابراهيم بن عرمة قال انا يكونوا؟ وليس ذاك بكائن اليها انى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثه الاعمام - [00:33:59](#)

يعني لما مات النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة موجودة والعباس. ففاطمة كم تأخذ تأخذ النصف وباقي اخذه من؟ العباس. العباس. ايضا من الذي يرث بعد العباس ابنائه اذا منو هاش؟ اما فاطمة رضي الله عنها يرثها ابنائه. لكن لا يرثون النبي صلى الله عليه وسلم. فاطمة لا بأس انها - [00:34:21](#)

لا لانها بنت واحدة. تأخذ النصف. فهنا يقول انى يكون وليس ذاك بكان لبني البنات وراثه الاعمام ماتت فاطمة رضي الله عنها بعد ستة اشهر من خلافة ابي بكر فمن بقي؟ بقي؟ اسمع العباس الى - [00:34:50](#)

خلافة عثمان فكيف اورثتم الامر الى بني البنات ولم تورثوه؟ العباس. هذا هذه هذا قصده. قالوا اما فخرت به من علي وسابقته؟ فقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة. انظر الى الدقة. قالوا فاما ما فخرت به من - [00:35:14](#)

وسابقته فقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة. فامر غيره بالصلاة. ثم اخذ الناس بعد رجل فلم يأخذه. ابو بكر ثم عمر. وكان في الستة فتركوه كلهم دفعا لها عنه. ولم يروا له - [00:35:34](#)

حقا فيها. واما عبدالرحمن فقدم عليه فقدم عليه عثمان وقتل عثمان وهو له متهم. وقتله طلحة والزبير واما سعد بيعته واغلق دونه بابه ثم بايع معاوية بعده. ثم طلبها بكل - [00:35:54](#)

وجه وقاتل عليها وتفرق عنه اصحابه وشك فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكمين رضي الله عنهما رضي بهما واعطاهما عهده وميثاقه فاجتمع على خلعه. ثم كان حسن فباعها من معاوية بخرقه ودراهم - [00:36:14](#)

طبعا هذا الكلام ما يجوز لكن اراد آآ ابو جعفر ان يكبت محمد ابن عبد الله ابن حسن ثم قال واما ما ذكرت من بدر فان الاسلام جاء والعباس يمون ابا طالب وعياله وينفق عليهم للامزة التي - [00:36:34](#)

ولولا ان العباس اخرج الى بدر اخرج الى بدر كرها لمات طالب وعقيل جوع ان وخرج مع قريش وكان من المطعمين فاذهب عنكم العار والسب وكفاكم النفقة والمؤونة ثم فدى عقيل يوم بدء فكيف تفخرون علينا وقد آآ علناكم يعني من الاعالة علناكم في الكفر وفديناكم في الاسر - [00:36:55](#)

وحزنا عليكم مكارم الاءاء. وورثنا خاتم الانبياء وطلبنا بثاركم فادررنا. منه ما عجزتم ولم تدركوا لانفسكم. لا وزادها. يقول اه ولقد علمت ان كرمنا انتبهوا الكلمة هذي قال وان مكرمنا في الجاهلية سقاية الحاج الاعظم. وولاية زمزم. فصارت - [00:37:27](#) للعباس من بين اخوته. فنازعنا فيها ابوك. ففضى لنا عليه عمر فلم نزل نليها في الجاهلية والاسلام ولقد قحط اهل المدينة فلم يتوسل عمر الى ربه ولم يتقرب اليه الا بابينا - [00:37:57](#)

حتى نعشهم الله وسقاهاهم الغيث وابوك حاضر لم يتوسل به ولقد علمت انه لم يبق احد من بني عبد بعد النبي صلى الله عليه وسلم غيره. فكان وارثه من عمومته. ثم طلب هذا الامر غير واحد من بني هاشم فلم ينلها الا ولده - [00:38:16](#)

فالسقاية سقايته وميراث ابن بي له والخلافة في ولده فلم يبق شرف ولا فضل في جاهلية ولا اسلام في دنيا ولا اخرة الا والعباس وارثه ومورثه. والسلام عليكم فما في طريقة او ما في مدخل ارادها محمد ابن عبد الله ان يدخل الى عبد الله ابن محمد المنصور الا وقد - [00:38:36](#)

نقضه المنصور. طبعا هذه يعني احداث كانت عالسريع. كانت اه يعني مرجوة لان حتى نعرف كيف ينتهي الامر وهو مقتل محمد ابن عبد الله ومقتل اخيه ابراهيم في البصرة نسال الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا ويتجاوز عن سيئاتنا هذا صلى الله على محمد جزاكم الله خير - [00:39:03](#)

- [00:39:23](#)